

الكيان الصهيوني لا يحمي حقوق يهود العالم، بل إنه يمثل تهديداً مباشراً لهم



منذ تأسيس الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨، وجدت وجهات نظر متنوعة بين اليهود حول هذا الكيان وعلاقته بالديانة والثقافة اليهودية. فهناك تيارات يهودية ترفض الكيان الصهيوني وتروج لفكرة أن الديانة اليهودية لا تدعم فكرة إنشاء دولة يهودية على حساب الفلسطينيين، وتعتبر أن هذا يتعارض مع قيم العدالة والسلام التي تحث عليها التوراة. في نفس الإتجاه أجرت صحيفة الوفاق مقابلة مع الدكتور محمد عمارة تقي الدين، وهو مفكر وأكاديمي مصري حاصل على دكتوراه في الأدب والصراع العربي الصهيوني، وله العديد من الإسهامات العلمية الجادة في هذا الحقل المعرفي الهام.

٤-٥ <

الوفاق

صحيفة إيران الدولية



مجزرة جديدة يرتكبها العدو في غزة..
وتحذيرات من اجتياح رفح



نادر طالب زاده.. رائد الإنتاج الفني
المقاوم وجامع الفكر والفن

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٨٦ ● الأحد ● ١٩ شوال ١٤٤٥ ● ٢٨ أبريل ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005

> al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



سلوك أمريكا المناق على المكشوف..

طلاب إيران يناصرون «ثورة الطلاب الأمريكيين»

< الصفحة ٢

أخبار قصيرة

إيران تهنيئاً بمناسبة اليوم الوطني في جنوب أفريقيا

أبرق رئيس الجمهورية بالتهنئة الى جنوب افريقيا بحكومة وشعباً، بمناسبة حلول ذكرى اليوم الوطني في هذا البلد. وتطلع الرئيس آية الله السيد رئيسي في برقية التهنئة التي بعثها بالمناسبة الى رئيس جمهورية جنوب افريقيا "سيريل رامافوزا"، الى ان يتم تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز مواقفهما المشتركة في الاصعدة الدولية بفضل الجهود الدؤوبة من قبل كبار المسؤولين في جنوب افريقيا والجمهورية الاسلامية الإيرانية.



الكيان الصهيوني سبب التوترات في المنطقة

شدد وزير الخارجية "حسين أمير عبداللهيان" على ضرورة إنهاء الحرب والإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني في غزة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم وقال: إن الكيان الصهيوني هو السبب الجذري والرئيسي لكل التوترات وتدهور الأوضاع في المنطقة. وهنأ أمير عبداللهيان في اتصال هاتفى مع نظيره البرتغالي، تشكيل الحكومة البرتغالية الجديدة وتعيين باتلور رانجيل وزيراً جديداً للخارجية هذا البلد. وأشار إلى تاريخ العلاقات الجيدة والطويلة بين البلدين وأكد ضرورة إنهاء الحرب والإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني في غزة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم. وقال: إن الكيان الصهيوني هو السبب الأساس والرئيسي لكل التوترات وتدهور الأوضاع في المنطقة. من جانبه شدد وزير الخارجية البرتغالي باتلور رانجيل خلال هذه المحادثة الهاتفية، على ضرورة التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة.



إيران تشارك في المؤتمر البرلماني السنوي للقدس

شارك الوفد البرلماني للجمهورية الإسلامية الإيرانية برئاسة مهدي زاهدي، في المؤتمر البرلماني الدولي السنوي الخامس من أجل القدس، الذي يعقد في مدينة اسطنبول التركية، بحضور ٨٠ وفداً برلمانياً من مختلف القارات. وأشار ممثل إيران في كلمته أمام المؤتمر إلى الجرائم الوحشية التي لا يمكن تصورها والتي يرتكبها الكيان الصهيوني الإجرامي ضد شعب غزة وفلسطين، وانتقد بشدة الأليات غير العادلة والجهود التي يبذلها مُدعو حقوق الإنسان الغربية في التوسع شرقاً والتواجد في الغرب. وأعلن أن هذه تصرفات الحكومات الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، هي فضيحة كبيرة للأسس الفكرية لحقوق الإنسان التي يدعيها الغرب، وهي انهيار سياسي لحضارة سقط الآن عنها فتاعها وانكشف عن وجهها الحقيقية وأنصار القيم الدولية من الصحوه بين شعوب الغرب، وقد شكلت تحدياً خطيراً للفلسفة الوجودية للحضارة الغربية.

وجاء في بيان مقر حقوق الانسان في ايران: "أعادت وزارة الخارجية الأمريكية نشر تقرير سنوي مزعوم عن حالة حقوق الإنسان في مختلف البلدان، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رغم أن هذه الوزارة تتعرض لضغوط الرأي العام أكثر من أي وقت مضى بسبب دعمها الشامل للجريمة ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة ورغم أن حركات احتجاجية واسعة النطاق ضد سياسات الولايات المتحدة المثيرة للحرب والمعادية لحقوق الإنسان تشكلت داخل هذا البلد ودول أخرى في العالم.

تكرار مستهدف لبيانات ومعلومات كاذبة

وأضاف البيان أن هذا التقرير ليس أكثر من تكرار مستهدف لبيانات ومعلومات كاذبة ولا أساس لها وغير موثقة منشورة في وسائل الإعلام المناهضة لإيران لكن إطلاق وتكرار هذه الادعاءات من قبل نظام لديه كل أنواع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وحقوق الأمم، في سجله الأسود والمخزي هو أمركاذب ومير ومثير للاشمئزاز وفي نفس الوقت مضحك. وهاجم بيان مقر حقوق الانسان الإيراني جرائم وانتهاكات واشنطن المستمرة لحقوق الانسان والتي تسببت بالكثير من المجازر والحوادث المؤسفة على المستوى الدولي. وأضاف هذا البيان: إن تصرفات أمريكا في العقود الأخيرة هي معرض لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان في منطقة غرب آسيا. وجاء في هذا البيان: ومن الواضح جداً أن الشعب الأمريكي هو أيضاً ضحية للعنصرية والخطورة والاستبداد لحكام البيت الأبيض. ويمكن مشاهدة العديد من حالات انتهاك حقوق الإنسان في هذا البلد. وشدد البيان على أن هذه الدولة ليست في وضع يسمح لها بتقديم النصيحة للآخرين في هذا المجال، أو دراسة أوضاع حقوق الإنسان في الدول الأخرى بالنظر إلى سجل أمريكا الأسود في مجال حقوق الإنسان سواء على المستوى الدولي أو المحلي. وكانت قد أدانت الخارجية الإيرانية وكبار المسؤولين في إيران القمع الذي تمارسه الشرطة الأمريكية بحق الطلاب والأساتذة المتضامنين مع الشعب الفلسطيني في الجامعات الأمريكية.

الدول الغربية، ويتعاطف طلاب الجامعات في عموم إيران مع اهالي قطاع غزة. ونددت الجمهورية الاسلامية الإيرانية بعدم تلبية مطالب طلاب الجامعات في أمريكا والغرب المتمثلة بالامتناع عن انفاق أصول الجامعات الكبرى في شركات تصنيع الأسلحة أو غيرها من الصناعات التي تدعم حرب الكيان الصهيوني ضد غزة وبالتالي منع "الإبادة الجماعية" هناك.

إيران تدين سلوك أمريكا المناق وأدان مقر حقوق الإنسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان له، سلوك أمريكا المناق بنشر التقرير الوهمي عن وضع حقوق الإنسان، وجاء هذا فيما بلغت حدود الصلابة الى مرحلة أقدمت فيها السلطات الأمريكية في ظل انتهاكاتهما المستمرة لحق التعبير عن الرأي بحق الطلاب الجامعيين في البلاد، ناهيك عن دعمها الأعمى لجرائم الكيان الصهيوني في غزة وهو الأمر الذي أثار حنق الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي الذي أبدى رفضه مراراً وتكراراً للدعم الأمريكي الجائر للجرائم الاسرائيلية بحق الفلسطينيين.

التجمع الذي حضره رئيس الجامعة ومجلس الإدارة وأساتذة كليات الجامعة المختلفة والطلبة لافتات دعماً لشعب غزة والأكاديميين، وأعلام إيران وفلسطين، ورددوا شعارات مثل الموت لأمريكا والموت لإسرائيل، وأدانوا جرائم الكيان الصهيوني في غزة ودعم الحكومة الأمريكية لهذه الجرائم وأعلنوا دعمهم لحرية التعبير لدى الأوساط الأكاديمية حول العالم.

المعاملة المزدوجة للحكومات الغربية

كما تحدثت رئيس جامعة طهران في هذا التجمع وقيم المعاملة المزدوجة للحكومات الغربية في قضية حرية التعبير. وشارك الطلاب الاجانب بجامعة طهران في هذا التجمع ودعم الوسط الجامعي المحتج على جرائم الكيان الصهيوني. وندد هذا الحشد الطلابي في طهران بالانتهاكات التي تمارسها الشرطة الأمريكية بحق طلاب الجامعات واعتقالها للمئات منهم. وخرج العديد من طلاب الجامعات أيضاً في محافظة خوزستان دعماً للاحتجاج الطلابي في أمريكا وبعض

تنتهجها حكوماتهم في تعاملها مع قضايا حقوق البشر على المستوى الدولي.

طلبة إيران يناصرون طلبة الغرب في ثورتهم

تزامناً مع هذه الثورة الطلابية المتعاطمة والتي جاءت بعد فشل المجتمع الدولي بمنظومته المهترئة في وقف جرائم الكيان الصهيوني بحق الاطفال والنساء والمدنيين في غزة، نظم مجموعة من أساتذة وطلاب وموظفي جامعة طهران، تجمعاً حاشداً أمام الجامعة، لإدانة قمع واعتقال الأساتذة والطلاب المحتجين على جرائم الكيان الصهيوني في الجامعات الأمريكية. وإنتقل هذا الحشد من الأساتذة والطلاب والموظفين في جامعة طهران، في مسيرة إنطلقت من مسجد جامعة طهران وصولاً إلى الباب الرئيسي لهذه الجامعة وذلك دعماً للوسط الأكاديمي المتحرر في أمريكا وأوروبا والمنفض ضد جرائم الكيان الصهيوني في غزة وأدانوا موجة القمع واعتقال أساتذة وطلاب الجامعات الأمريكية من قبل الشرطة وحكومة هذا البلد. وحمل المشاركون في هذا

الوقاف - عقب مرور قرابة ٧ أشهر على جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة، وفيما تجاوز عدد الشهداء أكثر من ٣٤ ألف شهيد، اتخذ الطلاب الأمريكيون خطوة جادة نحو تحقيق السلام وإنهاء الإبادة الجماعية في غزة، وإنتفضوا في الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الغربية معبرين عن حنقهم وغيظهم بالاعتصام داخل حرم جامعاتهم رفضاً لدعم الغرب الأعمى لجرائم الكيان الصهيوني. وشهد عدد كبير من الجامعات في أمريكا، خلال الأيام الأخيرة، تظاهرات مناهضة للصهيونية، أهمها جامعات هارفارد، نيويورك، بيل، كولومبيا، ماساتشوستس، إيموري، ميشيغان، براون، هيمبولت بوليتكنيك، بيركلي، جنوب كاليفورنيا، تكساس، مينيسوتا، الخ.

وتقدر بعض وسائل الإعلام عدد هذه الجامعات بأكثر من ٢٠٠ جامعة، فيما ما تزال رعة هذه الثورة الطلابية تتسع بشكل مطرد في الغرب. ويرى طلاب الجامعات المحتجين مع أساتذتهم بأن الدعم الحكومي الذي تقدمه دولهم للصهاينة خير دليل على عدم احترام حقوق الانسان ومؤشر واضح على إزدواجية المعايير التي

مقرّ حقوق الإنسان الإيراني يدين سلوك أمريكا المخاتل حول تقرير وضع حقوق الإنسان

والعميد اشتاني يقترح تعزيز قدرات وإمكانات المنظمة..

وزراء الدفاع بمنظمة شنغهاي يدينون العدوان على القنصلية

لتبادل المعلومات بين الأعضاء في إطار مركز أمن للمعلومات. وفي هذا الصدد، تعلن إيران استعدادها لإنشاء هذا النظام والمركز. ٤- استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإجراء مناورة مشتركة لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٢٥، وكذلك عقد ندوة واجتماع علمي لبحث مختلف جوانب الإرهاب. ٥- تشكيل هيكل الصناعة الدفاعية أو مجموعة عمل بين الأعضاء بهدف تعزيز التعاون وتجميع القدرات لمواجهة التهديدات القادمة، وخاصة التهديدات الأمنية والإرهابية. وقال العميد اشتاني: إن الكيان الصهيوني استهدف مؤخراً القسم القنصلي للسفارة الإيرانية في سوريا بهدف توسيع نطاق الحرب في المنطقة وصرف الرأي العام عن جرائمه والإبادة الجماعية التي يرتكبها في قطاع غزة، وبالطبع تم معاقبته على هذا الاستهداف. وأضاف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواجه أي مغامرة عدوانية وحسابات خاطئة من قبل الأعداء برد مناسب يبعث على الندم.

قدرات وامكانيات منظمة شنغهاي للتعاون. وفي كلمة ألقاها يوم الجمعة، أمام الاجتماع الـ ٢١ لوزراء الدفاع بالدول الاعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون المنعقد في أستانا بكازاخستان قال العميد اشتاني: أود أن أطلع في هذا الاجتماع مقترحات لتعزيز قدرات وإمكانات المنظمة، وأمل أن يتم توفير آليات وارضيات تحقيقها بطريقة مناسبة؛ ١- إنشاء مركز أبحاث مكافحة الإرهاب وعقد اجتماعات دورية لتعزيز التفاهم وخلق خطاب مشترك وتبادل الخبرات والإنجازات المشتركة. ٢- ضرورة وضع آلية مناسبة لشركاء المنظمة المشتركين لمواجهة التهديدات الناشئة، بما في ذلك الدفاع السيبراني المشترك وأنظمة الأقمار الصناعية مثل SpaceX لمكافحة استخدام العملات المشفرة لتمويل الأعمال الإرهابية وغيرها من التدابير الضرورية.

أدان وزراء دفاع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، في اجتماعهم الـ ٢١ في العاصمة الكازاخستانية أستانا، الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق قبل فترة. وفي بيانهم الختامي يوم الجمعة، رحب وزراء الدفاع في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بحضور وزير الدفاع الإيراني كعضو رئيسي وادانوا بشكل موحد وإجماعي، الهجمات الإرهابية الأخيرة في روسيا وسوريا وباكستان، وكذلك الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، وأعربوا عن تعاطفهم مع عائلات ضحايا هذه الهجمات الإرهابية. كما أعرب وزراء الدفاع في دول منظمة شنغهاي للتعاون عن قلقهم إزاء نمو الإرهاب الدولي وتهديداته الجديدة، وشددوا على تعزيز العلاقات الدفاعية بين الدول الأعضاء.

مقترحات إيرانية

وكان قد قدم وزير الدفاع واستناد القوات المسلحة العميد محمد رضا اشتياني، مقترحات لتعزيز

الهجمات الإرهابية في روسيا وإيران هي نتيجة الدعم الغربي للإرهابيين



الهجمات الإرهابية في روسيا وإيران الدعم من دول الغرب، وخاصة أمريكا، للجماعات الإرهابية. وفي إشارة إلى تحركات الناتو وبعض الدول الغربية في التوسع شرقاً والتواجد في الجغرافيا الأمنية لمنظمة شنغهاي، أكد وزير الدفاع الإيراني على استخدام قدرات المنظمة للتعاون للقضاء على التهديدات المشتركة. كما أكد العميد محمد رضا اشتياني، خلال لقائه مع الجنرال "رسلان تشاك سيديكوف"، وزير دفاع كازاخستان استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير التعاون الدفاعي الثنائي مع كازاخستان.

هدفنا تعزيز التعاون التجاري

من جانبه، قال وزير الصناعة والمناجم والتجارة: إن هدفنا هو تطوير التفاعلات التجارية والتعاون مع الدول الأخرى بطريقة غير تقليدية. وأضاف عباس علي آبادي، خلال تفقده المعرض السادس للقدرات التصديرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية: هدفنا الأول هو تطوير السوق بطريقة غير تقليدية، ونتحرك نحو بيع البضائع بهذه الطريقة. وأضاف: بهذا الشعاع، نقيم علاقات مع الدول الأخرى من أجل إقامة التفاعلات التجارية والتعاون معها. وتابع: نشترى البضائع من الدول التي تشتري منا البضائع وهذه قضية مهمة يجب أن نتحقق.

إستضافة أكثر من ٨٠ دولة

وفي السياق، ذكر رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية أن معرض "إيران إكسبو ٢٠٢٤" يستضيف أكثر من ٢٠٠٠ شخص من ٨٠ دولة، قائلاً: إن هذا الحدث افتتح يوم السبت وسيستمر لمدة خمسة أيام؛ لكن نظراً لوجود مسؤولين محليين وأجانب، فلن تكون زيارة المعرض متاحة للعوام يوم السبت، بل يمكن للتجار وعامة الناس زيارة المعرض اعتباراً من يوم الأحد (اليوم).

وقال مهدي ضيغي، الجمعة، خلال المؤتمر الصحفي لمعرض "إيران إكسبو ٢٠٢٤": إن معرض "إيران إكسبو ٢٠٢٤" وقمة التعاون الاقتصادي الإيراني - الأفريقي سيعقدان في وقت واحد بهدف خلق تآزر بين الحدثين. وأضاف: يستضيف "إيران إكسبو ٢٠٢٤" أكثر من ٢٠٠٠ شخص من ٨٠ دولة، وستشارك في هذا المعرض ٤٠ دولة ذات وفود حكومية رفيعة المستوى.

وقال ضيغي: إن هذا المعرض يعد مساحة مناسبة لزيادة لجهات التصدير ومجموعات المنتجات وتنويع أسواق التصدير. وأكد: زيارة المصانع الكبيرة والمدن الصناعية والتكنولوجيا مدرجة أيضاً على جدول أعمال المعرض.

يذكر أن المعرض السادس للقدرات التصديرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية "إيران إكسبو ٢٠٢٤" يقام في الفترة من ٢٧ أبريل إلى ١ مايو ٢٠٢٤ في مركز طهران الدولي للمعارض. ومن المتوقع أن يشارك في هذا المعرض أكثر من ٢٠٠٠ تاجر ورجل أعمال أجني من ٨٠ دولة.



في افتتاح المعرض السادس للقدرات التصديرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيس الجمهورية: العقوبات لن تنجح أبداً مع إرادة الشعب الإيراني

حيثما كان هناك ضغط أكبر من العدو، حققنا أكبر قدر من النجاحات، على سبيل المثال كان لدينا أكبر قدر من الضغط من العدو في الصناعات النووية والعسكرية، في حين أن معظم هذه الصناعات نفسها

لكن استخدام هذه التكنولوجيا في الصناعة والبتروكيماويات سيكون على جدول أعمالنا.

وأشار آية الله رئيسي إلى أن نظام الهيمنة لا يمكن أن يمنع الدول والحكومات المستقلة من التقدم، وأوضح: على العالم أن يعلم أنه على الرغم من رغبات نظام الهيمنة، إلا أن فضل الله وجهود قواتنا أصبحت هذه المعرفة متصلة في بلادنا، فلا تظنوا أنهم إذا ضغطوا على إثنين من العلماء والخبراء، يمكنهم أن يمنعونا من الوصول إلى المعرفة. وأضاف: حيثما كان هناك ضغط أكبر من العدو، حققنا أكبر قدر من النجاحات، على سبيل المثال كان لدينا أكبر قدر من الضغط من العدو في الصناعات النووية والعسكرية، في حين أن معظم التقدم حدث في هذه الصناعات نفسها. وأوضح: في عقيدتنا لا يمكن الحصول على الأسلحة النووية؛

في هذا المعرض العمل بجد في المفاوضات ومتابعة العقود.

إيران تمتلك إمكانيات كثيرة

وقال آية الله رئيسي: إيران تمتلك إمكانيات كثيرة. اليوم، على الرغم من أن الغرب يحاول منع بلادنا من الوصول إلى التقنيات الجديدة؛ لكن بفضل الله وجهود قواتنا أصبحت هذه المعرفة متصلة في بلادنا، فلا تظنوا أنهم إذا ضغطوا على إثنين من العلماء والخبراء، يمكنهم أن يمنعونا من الوصول إلى المعرفة. وأضاف: حيثما كان هناك ضغط أكبر من العدو، حققنا أكبر قدر من النجاحات، على سبيل المثال كان لدينا أكبر قدر من الضغط من العدو في الصناعات النووية والعسكرية، في حين أن معظم التقدم حدث في هذه الصناعات نفسها. وأوضح: في عقيدتنا لا يمكن الحصول على الأسلحة النووية؛

المجالات بقوتها البشرية الفعالة وبمبادرتها وإبداعها مع الاستفادة من التقنيات الحديثة للعالم. وأضاف: هذا المعرض يظهر ما حققه شبابنا الأعداء في هذا البلد وحول العقوبات إلى فرص، وهذا الحدث التجاري والاقتصادي الكبير يظهر أننا تمكنا من القيام بذلك، ويمكننا أن نفعل ذلك مرة أخرى.

وأشار آية الله رئيسي إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة متقدمة وتكنولوجيا. وتابع: نحن بحاجة إلى سلسلة إنتاج كاملة للنشاط الاقتصادي ومنع بيع المواد الأولية وتصديرها.

وأكد رئيس الجمهورية أن المنتجات الزراعية والصناعية تحتاج إلى خارطة طريق، مضيفاً: في هذا المعرض الهدف ليس فقط رؤية المنتج؛ لكن أيضاً التفاوض وتوحيد العقود، لذا أطلب من المشاركين

الوفاء/وكالات- قال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله إبراهيم رئيسي: هذا المعرض يظهر ما حققه شبابنا الأعداء في هذا البلد وحول العقوبات إلى فرص، وهذا الحدث التجاري والاقتصادي الكبير يظهر أننا تمكنا من القيام بذلك، ويمكننا أن نفعل ذلك مرة أخرى.

وأضاف آية الله رئيسي، أمس السبت، في افتتاح المعرض السادس للقدرات التصديرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية "إيران إكسبو ٢٠٢٤": هذا المعرض يظهر أنه لا يمكن فرض عقوبات على إيران، وأن العقوبات لم تكن ناجحة أبداً في هذا البلد مع إرادة الشعب الإيراني.

وأكد رئيس الجمهورية أن المخططات الشريرة لعزل إيران لن تؤتي ثمارها أبداً، وقال: يمكن للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تزود العالم بابتكاراتها في مختلف

أخبار قصيرة

محافظ المركزي الإيراني يتوجه إلى السعودية

توجه محافظ البنك المركزي الإيراني، محمدرضا فرزین، إلى المملكة العربية السعودية أمس السبت للحضور في مراسم الذكرى الخمسين لتأسيس البنك الإسلامي للتنمية. وكتب مدير العلاقات العامة بالبنك المركزي على صفحته الشخصية في الفضاء الافتراضي: إن رئيس البنك المركزي لبلادنا، الدكتور محمدرضا فرزین، غادر طهران متوجهاً إلى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية من أجل تطوير التعاون والعلاقات النقدية والمصرفية، فضلاً عن المشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس البنك الإسلامي للتنمية.



غرفة التجارة تستضيف منتدى الأعمال الإيراني-الكوبي

ستستضيف غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية منتدى أعمال مشتركاً بين إيران وكوبا في ٣٠ نيسان/أبريل، وسيعقد المنتدى المشترك بين إيران وكوبا في إطار زيارة رئيس غرفة التجارة الكوبية إلى طهران على رأس وفد مكون من ١٣ عضواً. ويقال أن القطاعين الحكومي والخاص في البلدين سيشركان فيه وسيركزان على إمكانات الأسواق، بالإضافة إلى المزايا التجارية والاستثمارية لكل من إيران وكوبا. وسيعقب منتدى الأعمال اجتماعات ثنائية لرجال الأعمال الإيرانيين والكوبيين الناشطين في مجالات مختلفة، بما في ذلك الصلب والمناجم والأدوية والطاقت المتجددة والكهرباء.



إيران تصدّر ٥٠٠ مليون دولار من المنتجات النسيجية

بلغ حجم صادرات المنتجات النسيجية الإيرانية نحو ٥٠٠ مليون دولار العام الماضي. وأفادت وكالة تسنيم للأخبار، إن العراق وأفغانستان وروسيا استحوذت على أكبر كمية من صادرات المنتجات النسيجية الإيرانية، والتي شكلت ٢٦ و ١٨ و ٦٪ من إجمالي قيمة صادرات منتجات المنسوجات الإيرانية، على التوالي. وكانت أغلبية الأرصيات المنسوجة غير المخملية بقيمة ٢٢٠ مليون دولار من أكثر السلع المصدرة بين هذه المنتجات. وتمت أعلى كمية تصدير للمنتجات النسيجية في عام ٢٠٢٣ عبر جمارك كاشان بحصة ١٦٪ من إجمالي قيمة الصادرات لهذا المنتج، تلتها جمارك مشهد بنسبة ١١٪، وغرب طهران بحصة ٩٪. وتمت نسيجية بقيمة مليارين و ٢٠٠ مليون دولار إلى البلاد، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٢٪ مقارنة بالعام السابق. وكانت الإمارات بنسبة ٣٨٪ من إجمالي قيمة الواردات من منتجات المنسوجات، والصين بنسبة ٢٢٪، وتركيا بنسبة ١٧٪ من الدول الشريكة التجارية الرئيسية في توريد هذا المنتج لإيران في عام ٢٠٢٣.

هل يصل الغاز الإيراني إلى الصين؟

أبرمت إيران عقداً لتصدير الغاز إلى باكستان تحت اسم خط أنابيب IP ضمن مشروع تابع للشركة الوطنية الإيرانية لتصدير الغاز وشركة ISGS الباكستانية في ٥ يونيو ٢٠٠٩ لمدة ٢٥ عاماً، بحيث يبدأ ضخ نحو ٨ مليارات مترمكعب سنوياً من الغاز الطبيعي إلى باكستان ابتداء من ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.

وقال الخبير في شؤون الطاقة هدايت الله خادفي، في مقابلة مع وكالة إيلنا العمالية، في تقييم إحداهن خط الأنابيب الإيراني - الباكستاني: تعود مسألة العقد المبرم بين طهران وإسلام آباد لتصدير الغاز إلى ما يقارب ١٥ عاماً، حيث قامت إيران حينها بعد توقيع هذا العقد، بتنفيذ الجزء المخصص لها من خط الأنابيب، وكان من المفترض أن يتم نقل الغاز أيضاً عبر باكستان إلى الهند؛ لكن وبسبب افتقار باكستان إلى الائتمان اللازم والحظر الأمريكي على إيران علقت حكومة إسلام آباد المشروع.

وأضاف: لقد أنجزنا مهامنا منذ البداية ونحن الآن على استعداد لإرسال الغاز إلى هذا البلد، ولو أننا تابعنا الموضوع بجدية أكبر منذ البداية لكانت باكستان اتخذت خطوات لإعداد البنية التحتية واستقبال الغاز وقتذاك، وكان من المؤكد أن يذهب الغاز أيضاً إلى الهند. وأكمل خادفي: المشروع الآخر الذي تضعه باكستان على جدول أعمالها هو تنفيذ مشروع TAPI من

أبرمت إيران عقداً لتصدير الغاز إلى باكستان تحت اسم خط أنابيب IP ضمن مشروع تابع للشركة الوطنية الإيرانية لتصدير الغاز وشركة ISGS الباكستانية في ٥ يونيو ٢٠٠٩ لمدة ٢٥ عاماً، بحيث يبدأ ضخ نحو ٨ مليارات مترمكعب سنوياً من الغاز الطبيعي إلى باكستان ابتداء من ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. ورغم بدء بناء خط الأنابيب الإيراني في مارس من عام ٢٠١٣ بين تشابهار وكلمنج في باكستان، وبعد قيام إيران ببناء وتشغيل أكثر من ١١٠٠ كيلومتر من خط الأنابيب بمسافة ٥٦ بوصة من عسلوية إلى إيرانشهر، إلا أن هذا المشروع ترك غير مكتمل في باكستان حتى أعلنت إسلام آباد بدء العمليات هذا العام ٢٠٢٤ بعد توقف دام ١٠ سنوات، وتخطط الآن للبدء في بناء خط أنابيب للغاز الطبيعي من إيران، وهو الإجراء الذي يعتبره المسؤولون الباكستانيون ضرورياً لتلبية احتياجات البلاد من موارد الطاقة، بحيث وصلت حصة واردات الغاز الآن إلى ٢٩٪ من إجمالي إمدادات الغاز الطبيعي المسال (بما في ذلك الإنتاج والاستيراد باستثناء الغاز الذي يتم تصديره وتخزينه). على أية حال، وافقت لجنة الطاقة التابعة لمجلس الوزراء الباكستاني الآن على بناء الـ ٨٠٠ كيلومتراً المتبقية من خط الأنابيب البالغ طوله ٨٠٠ كيلومتر من حدود إيران إلى مدينة غوادر الساحلية



وقال الخبير في شؤون الطاقة: يجب التفكير في خطط مناسبة، لا يجب علينا في المستقبل قطع الغاز عن الشركات الصناعية لتصديرها إلى دولة كبرى كالصين والتي تثق في قدرتنا على الحصول على الغاز في أي وقت تحتاجه. وذكر هذا العضو السابق في لجنة الطاقة بالبرلمان الإيراني: أنه يجب علينا أيضاً أن نضع في اعتبارنا أنه على الرغم من أننا ثاني أكبر مالك لاحتياطيات الغاز في العالم وعلى مسافة صغيرة جداً من روسيا، إلا أننا نبيعون عن هذا البلد من حيث السوق.

من الكيلومترات من خطوط الأنابيب من تركمانستان على حساب بلدها لتلبية احتياجاتها. وأكمل: مع تنفيذ خط الأنابيب في باكستان، ينبغي لنا منذ البداية أن نفكر في التفاوض والتفاهات مع الصين لإرسال الغاز إلى هذه السوق الكبيرة، لأن البنية التحتية التي تخلق الأمن الاقتصادي وتجعل هذا البلد يعتمد علينا لا يمكن فرض عقوبات عليه. وأكد خادفي أن إيران لم تطور أي حقول غاز باستثناء بارس الجنوبي منذ سنوات، الأمر الذي جعل كمية إنتاج الغاز في البلاد تساوي الاستهلاك.

تركمانستان مروراً بأفغانستان إلى باكستان إلى الهند بناء على اقتراح أمريكا، والحقيقة أن أميركا تبحث عن طريقة للالتفاف وتفويت الفرص على إيران، مع العلم أن وجود طالبان في الحكم سيعيق تقدم هذا المشروع. وذكر أن تنفيذ مشروع خط الأنابيب الإيراني - الباكستاني يصب في مصلحة البلدين وأمن المنطقة، وقال: إذا تم تنفيذ هذا الخط، فسنكون قادرين على إرسال الغاز إلى دول أخرى، بما في ذلك الصين، لأن الصين الآن بحاجة ماسة للغاز لاسيما بعد أن قامت ببناء عدة آلاف

التباين، ففي حين يرى اليهود الصهاينة من المتطرفين أنه يتحتم تهجير أو إبادة الفلسطينيين ليتسنى لهم إقامة كيانهم المزعوم من النهر إلى البحر أو من النيل إلى الفرات. في المقابل يرى اليهود المعادون للصهيونية أن الأرض هي ملك للفلسطينيين وحدهم، ولعل أبرزهم على الإطلاق هي، حركة ناطوري كارنا اليهودية، والتي ترى أن الصهيونية هي أخطر المؤامرات الشيطانية ضد الديانة اليهودية وأنها قوضت اليهودية من الداخل وحولتها لأيديولوجية قتل، وأن الصهاينة هم سبب تزايد العداء لليهود في العالم، وأن الصهيونية ارتكبت جريمة نكراء بطرد الفلسطينيين من أرضهم، وتدعو كل شخص في هذا العالم يؤمن بالعدالة أن يسعى للقضاء على الكيان الصهيوني مؤكداً أن القدس تلك المدينة المُقدَّسة يجب أن تكون عاصمة للشعب الفلسطيني وتحت سلطته الكاملة.

ولذلك فتلك الحركة معروفة جيداً لوسائل الإعلام المختلفة سواء العربية منها أو الأجنبية، فهي لا تكف عن التظاهر ضد الكيان الصهيوني مؤكدة على عدم اعترافها بـ "دولة إسرائيل"، إذ تهتمها بالكفر باعتبارها قامت بإبادة بشرية صهيونية جاءت ضد تعاليم الإله الذي أمرهم بعدم العودة للأرض المقدسة إلا بعد قدوم المسيح اليهودي المُخلص، وفقاً للتشريع الموجود بالتوراة المُقدَّسة منذ ألفي عام وتردد ذكره في التلمود.

مؤكدة أن السلام لن يتحقق بمنطقة الشرق الأوسط من دون تفكيك الكيان الصهيوني وإزالته من الوجود بشكل تام.

ما هو تأثير جرائم الكيان الصهيوني ضد الأطفال والنساء في غزة من وجهة نظر شعوب العالم من القضية الفلسطينية؟

الحقيقة أن شعوب العالم أغلبها متعاطف مع الحق الفلسطيني، لكن المؤلم أن كثير من الحكومات لا تمثل شعوبها وبخاصة الغربية منها والتي تسيطر عليها مراكز القوى واللوبي الصهيوني تحديداً. غير أن جرائم الكيان الصهيوني ضد الأطفال والنساء في غزة في الآونة الأخيرة قد زادت من نسبة المتعاطفين مع الفلسطينيين والرافضين لهذا الجرم الصهيوني، وهو ما علينا توظيفه جيداً في المرحلة القادمة.

ما هو دور الكيان الصهيوني في حماية حقوق اليهود حول العالم؟

الكيان الصهيوني لا يحمي حقوق يهود العالم، بل إنه يمثل تهديداً مباشراً لهم، فممارساته الإجرامية بحق الفلسطينيين تجعلهم في وضع قلق حيث زيادة كراهية العالم لهم، من هنا تزايد أعداد اليهود الساخطين على السياسة الإسرائيلية في كل من أوروبا وأمريكا. وفي هذا السياق يجب ألا نغفل دور تيار المسيحية الصهيونية في حشد الغرب وراء المشروع الصهيوني، فهو يمثل أحد أهم محددات صنع القرار السياسي الغربي وبخاصة الأمريكي ودفعه نحو الانحياز المطلق للكيان الصهيوني، بل هي الأهم على الإطلاق والأكثر تأثيراً بما توفره من دعم مادي "إسرائيلي"، وكغطاء سياسي يُمْتَلَّ عبقة كآداء أمام المجتمع الدولي تحول دون اتخاذ ردود أفعال حقيقية ضد جرائم الكيان الصهيوني، وبخاصة تلك الجرائم المتعلقة بالاستيطان في الأراضي المحتلة والذي تدفع به المسيحية الصهيونية إلى حده الأقصى تعجلاً بالخلاص الديني (وفق معتقدهم الدين)، وهي في ذلك تتحرك على ثلاثة محاور رئيسية هي: المحور الأول: قراءة منحرفة ومجتزأة من شأنها تضخيم المشروع الصهيوني



الدكتور محمد عمارة تقي الدين للوقاف:

الكيان الصهيوني لا يحمي حقوق يهود العالم، بل إنه يمثل تهديداً مباشراً لهم

منذ تأسيس الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨، وجدت وجهات نظر متنوعة بين اليهود حول هذا الكيان وعلاقته بالديانة والثقافة اليهودية. فهناك تيارات يهودية ترفض الكيان الصهيوني وتروج لفكرة أن الديانة اليهودية لا تدعم فكرة إنشاء دولة يهودية على حساب الفلسطينيين، وتعتبر أن هذا يتعارض مع قيم العدالة والسلام التي تحت عليها التوراة. في نفس الإتجاه أجرت صحيفة الوقاف مقابلة مع الدكتور محمد عمارة تقي الدين، وهو مفكر وأكاديمي مصري حاصل على دكتوراه في الأدب والصراع العربي الصهيوني، وله العديد من الإسهامات العلمية الجادة في هذا الحقل المعرفي الهام. واليك نص الحوار:

الوقاف / خاص
فاطمة سيار

في مستهل هذا اللقاء نود معرفة رأيكم فيما يجري الآن على الأرض الفلسطينية؟

بدايةً نود توجيه التحية للمقاومة الفلسطينية وصمودها الأسطوري في مواجهة آلة القتل الهمجية الصهيونية المسلحة بأسلحة غربية شديدة الفتك والدمار، وبرغم كل شيء وبرغم عدد الشهداء الهائل إلا أن عملية طوفان الأقصى قد أحدثت تصدعات هائلة في أنحاء

النساء والأطفال الفلسطينيين ومن الفتاوى الدينية التي يجري تداولها: "اقتل العربي قبل أن يقتلك، اقتل النساء والأطفال، الموت لكل سكان غزة والضفة". وجدير بالذكر أن المتطرف بتسليح سموتريتش أحد زعماء التيار الديني الصهيوني ووزير المالية في حكومة نتنياهو قد ذهب إلى أن الخطأ التاريخي والكبير الذي ارتكبه بن جوريون في الماضي هو عدم إنهاء وجود الفلسطينيين في أرض "إسرائيل" بشكل تام.

ما هي وجهة نظر اليهود حول حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة؟

الحقيقة أن اليهود ينقسمون إلى قسمين رئيسيين: يهود صهاينة، ويهود رافضون للصهيونية، وصراعنا الحقيقي مع الصهاينة سواء أكانوا يهوداً أم من ديانات أخرى، فمراكمة الخبرات التاريخية ووضعها تحت مجهر البحث والدراسة، هو أمر من شأنه أن يدفعنا للتفرقة بين اليهودية والصهيونية، فالحقيقة أن ليس كل اليهود صهاينة، كما أن ليس كل الصهاينة يهود، ومن ثم فالمواقف بشأن القضية الفلسطينية في غاية

ففي العهد القديم، كتاب اليهودية المُقدَّس، استقطعت الصهيونية الكثير من الفترات وعزلتها عن سياقها، مثل: "لا تعف عنهم بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضعاً، بقراً وغنماً، جملًا وحمارًا"، وغيرها من النصوص الكثيرة التي يصعب حصرها في هذا المقام.

فقد وُظِّفت الحركة الصهيونية هذه النصوص الدنيية من أجل الخلاص من الفلسطينيين (تهجيراً أو قتلًا)، ليتحقق مشروعهم الاستعماري الاستيطاني، إذ يصبح الفرد الصهيوني المؤمن بذلك التفسير لتلك النصوص وكأنه مأمور من قبل الله بإبادة الفلسطينيين، حيث تعمد فتاوى التشدد اليهودي، إلى شيطنة هؤلاء الفلسطينيين ومن ثمَّ تسويق وشرعنة إبادتهم جميعاً. ومن ثم فلا عجب أن نشهد ظاهرة التحاق المتدينين بالجيش الصهيوني، بل واشتراكهم في الخطوط الأمامية للوحدات القتالية حيث مغاللتهم في قتل المدنيين الفلسطينيين والتمثيل بجثثهم.

لقد أفى الحاخام المتطرف شاؤول إلياهو، للجنود الصهاينة بجواز قتل

على مستوى الشعوب، والأهم أنها كشفت هشاشة الكيان الصهيوني ومنظومته الأمنية، فما بعد عملية طوفان الأقصى لن يكون البتة كما كان قبلاً.

ما مدى انعكاس التعاليم الدينية لليهود على ممارسات الكيان الصهيوني الإجرامية بحق الفلسطينيين؟

لقد تمكنت الحركة الصهيونية عبر قراءة سياسية ومتشددة لتعاليم ونصوص الدين اليهودي من تطويع هذا الدين ليصبح أيديولوجية عنف وقتل، وذلك عبر استدعاء نصوص دينية تاريخية حربية، وانتزاعها من واقعها وسياقها ومن ثمَّ إسقاطها على الواقع المعاصر.

فقد تم استدعاء نصوص تاريخية تصف واقع تاريخي مرَّ وانقضى، وانقضت معه كل معطياته وصراعاته، لتصبح هذه النصوص داخل أيديولوجية العنف الصهيوني وكأنها أمر إلهي يخاطب الواقع الراهن، وكما تم التعامل مع الأعداء التاريخيين قتلًا وإبادة يتحتم التعامل بالمثل مع أعداء اليوم (أي الفلسطينيين).

ذلك الصنم الصهيوني، إذ أسقطت نظرية الأمن الصهيونية وقلبت ميزان القوى النفسي لصالح الفلسطينيين، فأضحى الصهاينة هم الخائفون من ذلك الفلسطيني القادم من بعيد، ووضعت مستقبل الكيان الصهيوني على المحك، فربما تجرّفه الأمور لطور العدم، كما أنها أيقظت الوعي لدى الشباب العربي والإسلامي بحقيقة هذا الصراع ووضعت القضية الفلسطينية في إطارها المركزي من بؤرة الوعي العالمي، وكشفت وجه الكيان الصهيوني القبيح كقاتل شرير، كما فضحت عدم عدالة النظام العالمي القائم الذي رأس حربه الولايات المتحدة الأمريكية حيث الدعم المطلق للكيان الصهيوني، كما وجهت سهاماً في مقتل عملية التطبيع القسري مع البلدان العربية والتي كانت تجري على قدم وساق إذ تم وأدها شعبياً، بل وأحيت فكرة البطل والبطولة حيث التضحية بالنفس من أجل الأوطان، كما مثلت قبلة الحياة لسروح التضامن العربي والإسلامي



كما أنه علينا الحذر، كل الحذر، من محاولات الكيان الصهيوني المستميتة للتطبيع مع بلدان المنطقة، فهي الخطوة الأولى ضمن استراتيجية ابتلاع المنطقة ككل داخل حلق الأفعى الصهيونية، نعم هذا الكيان الغاصب يعلم أنه تطبيعاً كارثياً، وأن الشعوب تلفظه جملة وتفصيلاً، لكنه يعتقد أيضاً أنها خطوة أولى ستقود مستقبلاً نحو تطبيع شعبي جارف إذا ما تأسست الأمور على جوانب اقتصادية نفعية وإجراءات مادية لا يمكن لأحد مقاومتها، ولعل صفقة القرن هي واحدة من أبرز تجليات تلك الرؤية الصهيونية الشيطانية.

كما يتحتم علينا إعادة بناء استراتيجية إعلامية جديدة، عبر إطلاق مجموعة قنوات إعلامية ولتكن باللغة الإنجليزية الأكثر انتشاراً لتصحيح الصورة، والتأكيد على ما يجري على الأرض من ممارسات وحشية بحق الفلسطينيين، وتطوير لغة الخطاب لتناسب العصر، وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لتلك الحملة، كما يمكن إنشاء متاحف في الفضاء الإلكتروني حول المجازر ضد الفلسطينيين وتسويقها إعلامياً.

فالحقيقة أن الدعاية العربية والإسلامية الموجهة للغرب لا ترتقي إلى مستوى الدعاية الصهيونية المنظمة والممولة جيداً والمتأسسة على قواعد واستراتيجيات الحرب النفسية الحديثة.

من هنا أهمية توظيف وسائل تكنولوجيا عالية الجودة في شن حملات توعوية حول المجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين، وإعادة تجديدها في الوعي العام العالمي كجرائم لا تسقط بالتقادم، فتعرية الكيان الصهيوني ليكشف قبيحاً ومن دون مساحيق تجميل أمام الرأي العام الأمريكي والعالمي هو ضرورة ملحة.

كما أنه يتعين إتباع استراتيجية المزعج والتنسيق بين العمل الدبلوماسي السياسي والعمل المقاوم معاً، فليس بالدبلوماسية وحدها، وليس بالمقاومة الفعلية وحدها سُحل هذه القضية، بل بالالتين معاً، ومن ثم على أحدهما أن يكون مُكتملاً للآخر وليس نائياً أو مُعادياً له.

حتمية الانخراط في بناء تحالف قوي مع اليهود المعادين للكيان الصهيوني أمثال جماعة ناطوري كارتا ومجموعة حاخامات من أجل حقوق الإنسان ومجموعة المؤرخين الجدد وغيرهم وكذلك مناصري القضية الفلسطينية من أحرار العالم من مختلف الديانات والأعراق.

وفي التحليل الأخير أود أن القول أن عملية طوفان الأقصى وبرغم تصاعد عدد الشهداء والدمار الهائل، إلا أنها كانت حتمية في ظل تصاعد العدوان الصهيوني على الفلسطينيين وعلى الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة، فالمقاومة من شأنها أن تبقى القضية الفلسطينية حية في الضمير العالمي، وهو ما يؤكد الكاتب "الإسرائيلي" الراض للاحتلال جديون ليفني، إذ يقول: "مقاومة غزة هي روح غير قابلة للكسر، فهي ما أبقت القضية الفلسطينية حية في الضمير العالمي.. علينا أن نقدم التحية لأهالي غزة.. لولا غزة، لمحت "إسرائيل" القضية الفلسطينية من الوجود، فهي بصمودها تعطي قبلة الحياة للقضية برمتها، وتحكي ما تم ارتكابه من جرائم بحقها، لولا غزة، لكان العالم قد نسي القضية الفلسطينية بشكل تام ودخلت في طور العدم".

وهي حقيقة من شأنها أن تضع فعل المقاومة على قمة الاستراتيجيات التي يتحتم اتباعها من أجل إنهاء هذا الصراع الوحشي الدائر بين شعب أعزل تم الاستيلاء على أرضه وجيش احتلال مدجج بالسلاح ولديه عمى قيمي وأخلاقي في آن معاً.



يرى اليهود المعادين للصهيونية أن الأرض هي ملك للفلسطينيين وخدمهم، ولعل أبرزهم هي، حركة ناطوري كارتا اليهودية، والتي ترى أن الصهيونية هي أخطر المؤامرات الشيطانية ضد الديانة اليهودية

هناك أكثر من نصف مليون «إسرائيلي» يحملون جوازات سفر أمريكية، والعدد في تزايد نتيجة الخوف من نهاية مُفجعة «لإسرائيل»

الكليات الاستيطانية، ومن ثمّ يمتلكهم شعور بأنهم يستحقون ضد حركة التاريخ وقوانينه الصارمة. هذا التاريخ الذي يخبرهم أن الممالك اليهودية القديمة لم يتجاوز عمرها الثمانين عامًا، يقول الصهيوني العتيد بنيامين نتنياهو في العام ٢٠١٧ م معبراً عن إدراكه العميق لهذه الحقيقة التاريخية: "إسرائيل لا يمكن في خارج حدودها وإنما في داخل روحها ونفسها"، كل ذلك يجعل من "إسرائيل" "دولة" تحمل في أحشائها كل عوامل فناؤها. وهو أمر يؤدّن بفشل المشروع الصهيوني برمته وسقوطه في هوة العدمية، فهناك أكثر من نصف مليون "إسرائيلي" يحملون جوازات سفر أمريكية، والعدد في تزايد نتيجة الخوف من نهاية مُفجعة "لإسرائيل"، مثلها مثل كثير من التجمعات الاستيطانية التاريخية.

وفي يونيو من العام ٢٠٢٢ م صرح تاملر بارادو مدير الموساد الأسبق، بأن "إسرائيل" على حافة الانهيار ومن ثمّ النهاية بما تمتلكه من خاصة أطلق عليها (خاصية التدمير الذاتي) حيث تفاقم الكراهية المتبادلة بين مكونات المجتمع وأنها قد تصاعد بما يقود لنشوب حرب أهلية. كذلك فالصهاينة يتخوفون من تكرار ما حدث للممالك الصليبية التي زالت جميعاً، إذ باعتقادهم أنه قانون صارم من شأنه أن يسري على كل

الحاخام اليهودي المعادي للصهيونية يسرايل فايس إذ يقول: «إسرائيل هي أكبر تهديد للأمن العالمي والسلام سيبدأ بنهاية الدولة الصهيونية»

تزايد معدلات النمو السكاني بين الفلسطينيين، ومن ثمّ انقلاب الميزان الديموغرافي بشكل جذري لصالح الفلسطينيين.

تفاقم الصراع بين مكونات المجتمع الصهيوني، ولعل ذلك هو ما دفع الباحث لورانس ماير لأن يقول: "إن الخطر الأعظم الذي يهدّد "إسرائيل" لا يمكن في خارج حدودها وإنما في داخل روحها ونفسها"، كل ذلك يجعل من "إسرائيل" "دولة" تحمل في أحشائها كل عوامل فناؤها. وهو أمر يؤدّن بفشل المشروع الصهيوني برمته وسقوطه في هوة العدمية، فهناك أكثر من نصف مليون "إسرائيلي" يحملون جوازات سفر أمريكية، والعدد في تزايد نتيجة الخوف من نهاية مُفجعة "لإسرائيل"، مثلها مثل كثير من التجمعات الاستيطانية التاريخية.

وفي يونيو من العام ٢٠٢٢ م صرح تاملر بارادو مدير الموساد الأسبق، بأن "إسرائيل" على حافة الانهيار ومن ثمّ النهاية بما تمتلكه من خاصة أطلق عليها (خاصية التدمير الذاتي) حيث تفاقم الكراهية المتبادلة بين مكونات المجتمع وأنها قد تصاعد بما يقود لنشوب حرب أهلية. كذلك فالصهاينة يتخوفون من تكرار ما حدث للممالك الصليبية التي زالت جميعاً، إذ باعتقادهم أنه قانون صارم من شأنه أن يسري على كل

وفي يقيني أن التصدي لهذا الكيان الصهيوني الغاصب هو معركة يخوضها الفلسطينيون نيابة عن البشرية كلها ودفاعاً عن إنسانيتها المهتدة، فالمشروع الصهيوني قد تم تعميده بالدماء، دماء الفلسطينيين وإخوانهم من العرب، مع حاجته المستمرة لمزيد من الدماء ليواصل نموه وتمدده الشيطاني ككائن دراكولي نهم، وهكذا عمدت الحضارة الغربية كل مشروعاتها التوسعية الاستيطانية، وهكذا ستفعل مستقبلاً عبر إنتاج مشروعات استيطانية جديدة إن ظلت تسير بذات الاتجاه وتنبئ نفس القناعات.

كما أسهم وجود الكيان الصهيوني في تفشي ظاهرة الإرهاب الدولي، وقاد انحياز النظام العالمي لهذا الكيان إلى تصاعد الإرهاب عالمياً، وهو ما أدركه المؤرخ الكبير أرنولد توينبي مبكراً إذ يقول: "مأساة فلسطين ليست مأساة محلية، بل هي مأساة العالم، فهي ظلم يُهدّد السلم العالمي"، فالظلم المفرط والكيل بمكيالين والانحياز الغربي للكيان الصهيوني هو أمر من شأنه أن يؤجج العنف والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط.

وهو ما يؤكد الحاخام اليهودي المعادي للصهيونية يسرايل فايس إذ يقول: "إسرائيل هي أكبر تهديد



ما أهمية أن ينتهي هذا الصراع من العالم عبر منح الفلسطينيين حقوقهم وإقامة دولتهم؟

نعتمد أن هذا الصراع هو في عمقه تجسيد لمأساة البشرية كلها، وإخفاقاتها في تغليب الروح على المادة، والقيمية على النفعية، والحق على القوة، وإن لم يتكاتف الجميع لإنهائه بشكل عادل وإنساني في آن فالأمر منذر بعواقب وخيمة.

أخبار قصيرة

في بيروت.. إقامة
المهرجان الشعري
«بتوقيت طهران»

الوقاف/ أقيم قبل أيام مهرجان شعري تحت عنوان "بتوقيت طهران" في بيروت، وشركه المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد كميل باقرزاده في المهرجان الشعري الذي أقامته جمعية إبداع وذلك احتفاءً بالزاد المبارك، بمشاركة نخبة من الشعراء اللبنانيين تحت عنوان: بتوقيت طهران.

القائد القدوة

كما أن هناك نشاطات أخرى، ومنها اللقاء الحواري حول واجب القائد الكشفي وجهاد التبيين، والذي شارك فيها السيد كميل باقرزاده ضمن فوج الإمام زين العابدين (ع) وضمن مشروع "القائد القدوة" وذلك بحضور مسؤول قطاع صيدا الشيخ زيد ظاهر، وقد اختتم اللقاء بالأسئلة والاستفسارات التي أجاب عنها المستشار الثقافي على ضوء العنوان.

العتبة الرضوية ومركز
ماليزيا القرآني يتعاونان
في طباعة المصحف

زار وفد من العتبة الرضوية المقدسة مركز "رستو" لطباعة القرآن في ماليزيا لفتح باب التعاون في مجال طباعة المصحف المشترك.

وجاء ذلك خلال مراسم إحياء ذكرى وفاة حفيد الإمام الحسن المجتبي (ع) السيد "عبد العظيم الحسيني (ع)" واستقبال راية العتبة الرضوية المقدسة التي أقامتها المستشارية الثقافية الإيرانية لدى كوالالمبور. وقال المستشار الثقافي الإيراني لدى ماليزيا "حبيب رضا أرزاني" خلال الكلمة التي ألقاها في هذه المراسم إن وفد العتبة الرضوية المقدسة جاء إلى ماليزيا لتبادل الخبرات في مختلف الشؤون القرآنية بما فيها طباعة المصحف المشترك، وتعليم الفنون الإسلامية، وترميم المخطوطات، وطباعة كتب مشتركة بخصوص فلسطين.

وأشار إلى أنه روي عن الإمام الرضا (ع): "التاس لو علموا محاسن كلابنا لأتبعونا" قائلاً: إن إستقبال راية العتبة الرضوية هو مظهر من مظاهر إخلاص الشيعة لأهل البيت (ع)، وهذا الإخلاص ينبع من هويتنا الدينية والمذهبية. وتحدث خلال المراسم أيضاً رئيس هيئة المكتبات والمتاحف ومركز الوثائق في العتبة الرضوية المقدسة "حجة الإسلام السيد جلال حسيني" قائلاً: "إن خدمة أهل البيت (ع) تعز الإنسان".

وأشار إلى أن مرقد الإمام الرضا (ع) هو أعظم قدرة روحية وفكرية وثقافية ودينية في إيران، وقال: إن القدرة الروحية والثقافية الموجودة في الحرم الرضوي جعلت الزوار الذين يتشرفون بزيارة هذا المرقد المقدس يعتبرون هذه النقطة بداية تحولهم الشخصي. واختتم الحفل الذي استضافته المستشارية الثقافية الإيرانية لدى ماليزيا بقرأة دعاء التوسل بصوت الرادود الديني "حسين تفرشي".

بهم إلى الجمهورية الإسلامية، خلال مؤتمراته والإتيان بهم على سبيل المثال إلى الأربعين الحسيني، وأتصور أن فنه كان فن التواصل الدائم والمؤثر والمستمر مع مفكري العالم والنخب الفكرية.

الإنسان الواعي

وفيما يتعلق بغزة، وكيف يمكن لطلاب مكتب طاب زاده أن يقوموا بمواجهة الكيان الصهيوني، قال أسعد: أتصور من تعاليم الحاج نادر أنه على الإنسان أن يكون دائماً واعياً، أول قضية هي أن يكون وعي النخبة هو وعي حقيقي يعني أن يتطرق لكل قضايا الصهيونية بكل حذافيرها في وعيه وفكره ومعرفته، أتصور لو أنه كان اليوم موجود بيننا لكان سُلط الضوء على حُب الكيان الصهيوني، والنظام العالمي وكان يركز على عولمة هذه الخباثة، وعلى الأذى الموجه نحو المسلمين، والأمة الإسلامية، كان هو دائماً يعمل في قضية البصيرة، وينور أذهان وعقول الناس، ينقل المعرفة، والتجربة والبصيرة والوعي السياسي والاجتماعي، والحس بالمسؤولية، ينقل التعهد والإلتزام بالقضايا المهمة، دائماً كان يركز على جبهة الحق وجبهة الباطل، والصراع الموجود بينهما، كان يركز دائماً على حركة الإسلام، أن الإسلام ليس صامتا وساكتا، بل الإسلام هو صوت وصورة، الإسلام هو حركة، الإسلام هو روح وجسم، والإسلام عبارة عن مسيرة حركية وديناميكية متطورة.

الحاج نادر كان يفخر بأنه ابن الثورة الإسلامية، ما كان الحاج نادر يفصل عن حركة الثورة والنضال الثوري، فهو يعتبر نفسه جزءاً بسيطاً من هذه المنظومة المتكاملة اسمها الثورة الإسلامية، وأهم نقطة هي أنه بمثابة الرائد الأول لجبهة المقاومة على مستوى الفن الإعلامي، ولكن كان يعبر عن نفسه، أن هو خادم الأمة، أو هو جندي من جنود الثورة، وما كان يعتبر نفسه أنه قائد، أو رائد أو بمثابة المسؤول الكبير للحركة الإعلامية أو الفنية، بل هو دائماً كان يركز أن الثورة الإسلامية بحاجة إلى جنود وهو واقعاً كان من جنود هذه الثورة.

الفكر والفن والجهاد

وحول أبرز ميزات الدكتور طالب زاده، قال أسعد: أتصور أنه جمع بين الفكر والفن والجهاد، هو شخصية جامعة بجوانب حيوية مهمة في الإسلام التي تبدأ من الفكر والمعرفة، والعلم ثم المهارات الفنية، ثم الفنون الحقيقية التي تنقل الصورة لهذه النمط، الفكري والحركة والجهاد، هو جانب منها وميزته أنه كان رجلاً مفكراً، ليس ناقلاً ولا مقلداً، بل هو مفكر مستقل، والجانب الآخر أنه ترجم فكره في حركة فنية، في قوالب فنية، وإعلامية، ثم أن هذا الفن وهذا الفكر كان في قالب جهادي، يعني ليس دون مسؤولية أو تحمل مسؤوليات، بل دائماً كان هو في خوض المعارك، وفي قلب المعركة، ولكنه مفكر غير منفصل عن المعركة، مفكر ومنظر في قلب المعركة وضمن حركة فنية وإعلامية مستمرة.



في ذكرى وفاته، الصديق الصدوق اللبناني للوقاف:

نادر طالب زاده.. رائد الإنتاج الفني المقاوم
وجامع الفكر والفن

تعدّد خنادق وساحات المقاومة والثورة الإسلامية، بوجه معسكر أمريكا والكيان الصهيوني والدول التابعة والمتحالفة معها. وتأتي الساحات الإعلامية والثقافية في مقدمة هذه الساحات، بالتوازي مع ساحة المواجهة العسكرية. الدكتور نادر طالب زاده، هو أحد مجاهدي وقادة هاتين الساحتين، حيث التحق فيهما منذ شبابه. فوضع بصمته وتوقيعه، في كل محطة من المحطات المفصلية، عبر الكثير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية وهناك صفات كثيرة تطلق على هذا الرجل الفنان والمناضل والمثقف والباحث والمقاوم. وما أجمل كلامه الذي قال في حديث له سابقاً: "الأفلام الدينية تساعد على تخفيف حدة التعصب تجاه الإسلام، وتبعد عن الدين تهمة الإرهاب. إن إنتاج مثل هذه الأفلام من قلب إيران يرد على الهجوم الغربي علينا". كان من المساهمين الأوائل في وضع مداميك العمل التلفزيوني والسينمائي المقاوم في لبنان، وهناك العديد من طلابه الذين باتوا مخرجي أعمال تلفزيونية وسينمائية.

الوقاف / خاص
مؤسسات خواسته

تعدّد خنادق وساحات المقاومة والثورة الإسلامية، بوجه معسكر أمريكا والكيان الصهيوني والدول التابعة والمتحالفة معها. وتأتي الساحات الإعلامية والثقافية في مقدمة هذه الساحات، بالتوازي مع ساحة المواجهة العسكرية. الدكتور نادر طالب زاده، هو أحد مجاهدي وقادة هاتين الساحتين، حيث التحق فيهما منذ شبابه. فوضع بصمته وتوقيعه، في كل محطة من المحطات المفصلية، عبر الكثير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية وهناك صفات كثيرة تطلق على هذا الرجل الفنان والمناضل والمثقف والباحث والمقاوم. وما أجمل كلامه الذي قال في حديث له سابقاً: "الأفلام الدينية تساعد على تخفيف حدة التعصب تجاه الإسلام، وتبعد عن الدين تهمة الإرهاب. إن إنتاج مثل هذه الأفلام من قلب إيران يرد على الهجوم الغربي علينا". كان من المساهمين الأوائل في وضع مداميك العمل التلفزيوني والسينمائي المقاوم في لبنان، وهناك العديد من طلابه الذين باتوا مخرجي أعمال تلفزيونية وسينمائية.

عنه، فقال: حوالي قبل ١٥ سنة كان هناك مؤتمر بمشهد الإمام الرضا (ع) للخادمين الإفتخارين، وأنا تلك الأيام كنت مديراً لمؤسسة ثقافية اسمها الإمام الرضا (ع) في اسبانيا، فمن أجل هذا العمل تشرفت بزيارة الإمام الرضا (ع) وشرفونا بقضية خادم افتخاري للإمام الرضا (ع) فهو كان عنده برنامج فكري على كل حال هو خط مقاوم، فنقل هذا الفكر بأعماله وفي إقامة دورات وتدريب وتعليم، فهو أتصور من أهم الشخصيات التي استطاعت أن تنقل تجربة الثورة الإسلامية الإعلامية إلى المجاهدين والمقاومين.

مقارعة الصهيونية من خلال
الإنتاج الفني

وعندما سألتنا الدكتور أسعد عن أن الدكتور طالب زاده كيف قام بمقارعة الغطرسة الأمبريالية والصهيونية؟، قال: مقارعة كانت من خلال إنتاجه الفني، أتصور أنه اختار محاور أساسية مثل الحملات ضد الصهيونية وحماية ودعم والدفاع عن المظلومين، ودعم المقاومة الإسلامية وخط المقاومة ومحور المقاومة، وعدة نشاطات أخرى قام بها منها قضية مؤتمرات الأفق الجديد، كان فيه تواصل مستمر مع مفكري العالم، وكان شخصية تتميز بأنها تجذب كثير من كبار المفكرين في العالم، وأتى بأعمال وإنتاج فني، بارعاً ومفكراً ومجاهداً ثقافياً، ورأيي بالنسبة له رأي إيجابي بكل نواحي الحياة.

قصيدة مهداة لروح الحاج نادر

نعاها الشاعر الإيراني "علي رضا قزوة" وتلا قصيدة حداداً على روح الحاج نادر، جاء فيها:
ياحاج نادر ذكرايك ستنبي خضراء.. وستنبي رايتك عالية.. صدريك العامر بالأموال العاصفة مثل ينابيع المياه المتدفقة.. وأنا أراقب تلك العيون، أرى فيها نصيبك الكبير من الحب.. عينك في عيوننا ويدك في أيدينا.. قف بجانبنا بنفس هدوءك الجميل.. رغم أنك نائم في النعش، فإن روحك حميدة وثابتة.. روحك لا تموت، لا تموت، ستسترجع القدس من العدو..

توفي الدكتور نادر طالب زاده وترك وراءه بصماته الخالدة وقد رثى جيلاً فنياً مقاوماً يواصل مسيرته، فني هذه الأجواء أجريناً حواراً مع أحد أصدقائه، الدكتور سهيل أسعد الذي هو مبلغ ديني لبناني ويقدم برنامج تلفزيونية كثيرة ومدير مهرجان عمار السينمائي وغيرها من النشاطات، يتحدث لنا عن الدكتور نادر طالب زاده، وفيما يلي نص الحوار:

إدخال الكاميرا على خط المقاومة
وعندما سألتنا عن تأثير الدكتور طالب زاده على المقاومة والشباب المقاوم والمجتمع العربي، أبدى رأيه قائلاً: أنا أتصور أن أهم دور له، هو قضية إدخال الكاميرا والسينما

من غير الإيرانيين وغير المسلمين. وهو النشاط الذي فضح، بعد فترات طويلة من بث المسلسل، المسؤولين الأميركيين، بحيث أصبح طالب زاده في قائمة الشخصيات التي تُرفض عقوبات أميركية ضدها. وأثار رحيل نادر طالب زاده موجة من الحزن وردود الأفعال في مواقع التواصل الاجتماعي، فمنهم من ذكر أحاديثه عن رجال المقاومة، وحديثه عن جنوبي لبنان، وعن فلسطين، والمقاومة في العالم.

عشرات الأعوام من الأفكار والتصريحات المثيرة للجدل بشأن السياسة والإعلام والسينما، أمضاها المخرج الإيراني نادر طالب زاده في صناعة المواقف والأفلام التي خرجت إلى العالم. لو أن فريد من طيف الثقافة الإيرانية. أرشف الحروب بنفسه. ذهب إليها ليرى المشهد الحقيقي قبل أن ينقله إلى المشاهدين.

عاش الحرب الصدامية المفروضة على إيران ووثقها. ذهب كذلك إلى البوسنة وشهد على الجرائم التي حدثت هناك. عاش بعض السنوات في أميركا وتحدث عن العنصرية فيها. كذب الماكينة الإعلامية الأميركية في أكثر من مكان، وكشف زيفها، الأمر الذي جعله "يتعرض للعقاب".

عاش الحرب الصدامية المفروضة على إيران ووثقها. ذهب كذلك إلى البوسنة وشهد على الجرائم التي حدثت هناك. عاش بعض السنوات في أميركا وتحدث عن العنصرية فيها. كذب الماكينة الإعلامية الأميركية في أكثر من مكان، وكشف زيفها، الأمر الذي جعله "يتعرض للعقاب".

النشاطات الفنية

بدأ أنشطته الفنية في عام ١٩٨١ في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية بإنتاج أفلام وثائقية. تولى منصب أمين الاتحاد الدولي "أفقي نو" (الأفق الجديد) وأمين مهرجان "عمار" للأفلام، وكان من المساهمين في تأسيس قناة "أفقي".

"بشارة المنتقد"، اسم مسلسل تولى طالب زاده إخراجها، تناول الأضبيات المشتركة بين الإسلام والمسيحية، وتم عرضه في مختلف قنوات التلفزيون الإيراني، والبرامج الموجهة إلى الخارج. مسلسلة عن السيد المسيح حظي كذلك باهتمام واسع داخل إيران وخارجها. درّب في المركز الاسلامي "تدريب صناعة الأفلام" وإدارة مركز الأبحاث والدراسات السينمائية في دائرة الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

من بين أنشطته، سلسلة مؤتمرات دولية، "الأفق الحديث"، بحيث سعى من خلاله لتوحيد المفكرين المناهضين لأميركا والصهيونية

بداية التعرف عليه وإنسجام
العلاقة

بداية تحدث لنا الدكتور سهيل أسعد عن تعرفه لأول مرة على الدكتور نادر طالب زاده، ورأيه

ضد اليمن

وفي الجبهة اليمنية أكد نائب وزير الخارجية في صنعاء، حسين العزي، أنّ اليمن على علم بما تخطط له الولايات المتحدة من أعمال عدائية، محملاً إياها مسؤولية "تداعيات حماقاتها المحتملة ضده".

وفي منشور على منصة "إكس"، حذّر العزي واشنطن من أنّها "قد لا تجد في المنطقة طريقاً واحداً آمناً" في حال شنتها أعمالاً عدائية، مشيراً إلى أنّ مصالحتها "ستكون هدفاً مستداماً لكل الأحرار".

ودعا العزي واشنطن إلى إنهاء توجهاتها العدائية تجاه اليمن، "قبل أن تأخذها الأفكار الفاشلة إلى جحيم طويل الأمد". ويأتي كلام العزي، فيما تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تحريك أدواتها الداخلية لزعزعة استقرار اليمن، بعدما فشلت في ردهه في البحر الأحمر.

وتواصل القوات المسلحة اليمنية استهداف السفن الإسرائيلية وتلك المرتبطة بالاحتلال في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، إسناداً لغزة، إلى جانب استهدافها السفن الأمريكية والبريطانية، رداً على العدوان المتجدد على اليمن.

وليل الجمعة - السبت، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، استهداف القوات البحرية سفينة "Andromeda Star" النفطية البريطانية، في البحر الأحمر، وتحقيق إصابة مباشرة فيها.

كذلك، نجحت قوات الدفاع الجوي اليمنية في إسقاط طائرة "MQ9" في أجواء محافظة صعدة، خلال تنفيذها مهاماً عدائية، كما أكد سريع.

وأكد أنّ الاستهداف تم بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وأدت إلى إصابتها بشكل مباشر. وكان سريع قد أعلن قبل نحو أسبوعين، تنفيذ القوات البحرية ٤ عمليات عسكرية في خليج عدن، بالمسيرات والصواريخ البحرية المناسبة، وذلك انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني، ورداً على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

انسحاب أمريكي طارئ

في السياق أعلنت البحرية الأمريكية انسحاب أكبر قطعها العسكرية البحرية بشكل مفاجئ من البحر الأحمر.

وأوضحت البحرية الأمريكية انسحاب حاملات الطائرات "يوايس إس دوايت دي أيزنهاور" والمدمرة "يوايس إس غريفلي"، من البحر الأحمر إلى شرق البحر الأبيض المتوسط ولم يتضمن إعلان الانسحاب المدمرة "يوايس إس ميسون" و "يوايس إس فلبين" في البحر الأحمر. وأشارت إلى أن حاملات الطائرات "يوايس إس دوايت أيزنهاور" و "المدمرة "يوايس إس غريفلي"، عبرت قناة السويس إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، بعد مغادرتها البحر الأحمر.

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف هدفاً حيوياً في حيفا

من جهة أخرى استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، هدفاً حيوياً في حيفا داخل فلسطين المحتلة. وذكرت المقاومة في بيانها، أنّ الاستهداف تم بواسطة الطيران المسيّر، مؤكداً "استمرارنا في دكّ معازل الأعداء استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال، ونصرة أهلهنا في غزة، ورداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل.

الصين تستضيف محادثات مصالحة بين حماس وفتح

إلى ذلك قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الوطني الفلسطيني فتح ودبلوماسي مقيم في بكين، إن الصين ستستضيف محادثات لمناقشة جهود المصالحة الداخلية. ونقلت وسائل إعلام عن مسؤولين في حركتي حماس وفتح قولهما إن وفد حماس يرأسه عضو المكتب السياسي في الحركة موسى أبو مرزوق، في حين يرأس وفد حركة فتح عزام الأحمد. من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانج وينبين، "ندعم تقوية السلطة الوطنية الفلسطينية، وندعم كل الفصائل الفلسطينية لتحقيق المصالحة، وزيادة التضامن عبر الحوار والتشاور".

وفي نابلس، اقتحمت قوات العدو بلدة عقربا بعدد من الكيانات وتجولت في شوارعها واحياتها، كما داهم جنود العدو أحد المنازل، دون أن يبلغ عن اعتقالات. وفي قلقيلية، اقتحمت قوات العدو بلدي حجة وكفر قدوم شرقاً، فيما اقتحمت مدينة الخليل، وبلدة صويرف، واستولت على مركبتين في السموع.

إصابة خطيرة جراء عملية طعن في الرملة

إلى ذلك أصيبت مستوطنة بجروح وُصفت بـ"الخطيرة"، في عملية طعن نُفذت في مدينة الرملة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وذلك وفقاً لما نقلته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وأُسفرت العملية، التي نُفذت الجمعة، عن ارتقاء المنفذ برصاص شرطة الاحتلال الصهيوني، وهو فلسطيني من منطقة اللد المحتلة عام ١٩٤٨، بحسب إعلام العدو الصهيوني.

حادث يصيب بن غفير وابنته

في السياق، وزير الأمن القومي في كيان الاحتلال الصهيوني، إيتمار بن غفير، الذي حضر لمعاينة مكان عملية الطعن، انقلبت سيارته نتيجة حادث حصل في أثناء خروجه من مكان العملية، ما أدى إلى إصابته بكسور في الأضلاع وبـ "جروح متوسطة"، وفق وسائل الإعلام الصهيونية.

كذلك، أصيب في حاث السيارة في الرملة ابنة بن غفير وحارسه الشخصي، بحسب وسائل إعلام العدو الصهيوني.

حزب الله يستهدف جنوداً صهيائبة

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان _ حزب الله _ أن مجاهديها استهدفوا صباح السبت (٢٧/٤/٢٠٢٤) تموضعات مستحدثة لجنود العدو غرب مستعمرة "شوميرا" بالأسلحة الصاروخية.

وقال حزب الله في بيان له إنه قصف بالصواريخ تمركزات مستحدثة لجنود صهيانية غرب مستوطنة شوميرا، مؤكداً تحقيق إصابة مباشرة.

ونعى الحزب اثنين من مجاهديه استشهدا الجمعة في غارات صهيونية على بلدي كفرلا والخيام بجنوبي لبنان. في المقابل، زعم الجيش الصهيوني أن طائراته قصفت السبت بني عسكرية لحزب الله في الريحان وكفرلا وكفرشوبا وشعبا بجنوبي لبنان.

وشهدت هجمات المقاومة الإسلامية في الآونة الأخيرة تطوراً نوعياً، إذ نجحت مسيرته الانتقضية في إصابة مواقع للجيش الصهيوني بشكل قبيح، مما أسفر عن مقتل وإصابة جنود.

في غضون ذلك، قال الدفاع المدني في جنوبي لبنان إن مدنيا استشهد فجر السبت جراء غارة صهيونية استهدفت منزلاً في بلدة كفرشوبا، كما شنت المقاتلات الإسرائيلية غارة على بلدة شبعاء، في حين قصفت المدفعية محيط بلدي النافورة وعلمنا الشعب.

الشيخ قاسم: أي توسعة ستقابل بالمثل

بدوره أكد نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، السبت، أنّ "مساندة الحزب لقطاع غزة أدت إلى إعاقة خطط حربية للكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان، حالياً ومستقبلاً". وأكد، في هذا السياق، أنّ المبادرات المتداولة لقضية لبنان وجنوبه، هي مبادرات غير قابلة للحياة إذا لم يكن أساسها وقف إطلاق النار في غزة، فمن هناك تأتي المعالجة.

وأردف الشيخ قاسم قائلاً: "من يأتي بمبادرة تحت عنوان وقف إطلاق النار في الجنوب إراحة للكيان الصهيوني ليمكن أكثر في غزة، فهذا يعني أنّه يدعونا إلى المشاركة في دعم العدو الإسرائيلي!". وتابع: "نحن مع غزةً وفلسطين وللسنا مع الاحتلال، لذا فلتتوقف الحرب في غزة أولاً، وعندها نتوقف في لبنان"، لافتاً إلى أنّ "التهديدات بأنّ إسرائيل ستتهجم على لبنان، تزيدنا قناعة بصوابية مواجهتنا وتصلب مواقفنا أكثر، وسنرى من تنفع معه التهديدات، هم أو نحن".

العزي: نعلم بمخططات واشنطن

الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أدت إلى تدمير نظام الرعاية الصحية، بطريقة تصفها مجموعات الإغاثة والهيئات الدولية، بصورة متزايد، بأنها "منهجية".

ومنذ أن بدأ "جيش" الاحتلال قصف القطاع قبل ٦ أشهر، دمرت قواته مستشفيات بأكملها، كما قصفت سيارات الإسعاف، وقتلت أو أحتجزت المئات من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وفقاً للصحيفة.

وتحدّثت الصحيفة عن انهيار وشيك لنظام الرعاية الصحية، الذي كان يخدم جميع سكان غزة، البالغ عددهم أكثر من مليون نسمة. وبحلول أواخر آذار/مارس الماضي، كانت ١٠ مستشفيات من أصل ٣٦ مستشفى "تعمل بالحد الأدنى"، في جميع أنحاء غزة، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

استشهاد شاين فلسطينيين غربي جنين

وفي الضفة المحتلة استشهد شابان، وأصيب آخران، فجر السبت، برصاص قوات الاحتلال بالقرب من حاجز سالم العسكري الصهيوني غربي جنين.

وأكدت مصادر أمنية محلية استشهد الشابين مصطفى سلطان عابد (٢٢ عاماً) من بلدة كفران، وأحمد محمد شواهنة (٢١ عاماً) من بلدة السيلة الحارثية، غربي جنين.

وأشارت المصادر إلى أنّ الشهيدين ارتقيا بعد خوضهما اشتباك مع قوات الاحتلال في محيط حاجز سالم العسكري، بالقرب من مفرق رمانة غربي المدينة، فيما أصيب شابان آخران.

بدورها، زفت القوي الوطنية والإسلامية، في مكبرات وعبر المساجد، في بلدي السيلة الحارثية وكفران، الشهيدين شواهنة وعابد. في غضون ذلك شنت قوات العدو الصهيوني - فجر السبت - حملة دمّ في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية، واقتحمت العديد من المنازل ونفذت اعتقالات وسط مواجهات في عدة محاور.

وأفادت مصادر فلسطينية بان سبع أليات عسكرية إسرائيلية اقتحمت مدينة طولكرم، وتمركزت بالقرب من دور السلام، ومن ثم تحولت في عدة أحياء، ونشرت فرق راجلة، وداهمت أحد المحال التجارية.

في المقابل استهدف المقاومون الفلسطينيون قوات العدو بعبوة محلية الصنع خلال اقتحامها مدينة طولكرم فجر السبت، كما اعتقلت قوات العدو شاباً بعد اقتحام منزله.



عشرات الشهداء والجرحى في غارات على وسط وجنوب القطاع مجزة جديدة يرتكبها العدو في غزة.. وتحذيرات من اجتياح رفح

في بيت لاهيا ومستشفى ناصر بخان يونس. وفيما قالت واشنطن إن التقارير عن المقابر الجماعية المكتشفة في قطاع غزة "مثيرة للقلق" واكتفت بطلب معلومات من الكيان الصهيوني، طالبت دول عربية أخرى ومنظمات دولية بتحقيق مستقل.

قطر تتعرض إلى ضغوط أميركية وصهيونية شديدة

من جهته أعلن خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس بغزة، أن حماس تسلمت السبت، رد الاحتلال الرسمي على موقف الحركة الذي سلمته للإسراء على موقف الحركة الذي سلمته للإسراء على موقف الحركة الذي سلمته للإسراء

وفي وسط قطاع غزة، أفادت مصادر محلية باستشهاد ٩ مدنيين، بينهم ٤ أطفال، وإصابة ٣٠ آخرين في وقت مبكر السبت جراء غارة إسرائيلية على منزل في مخيم النصيرات.

وبعد ساعات من المجزة، شن الطيران الصهيوني غارات جديدة على شمال وشرق النصيرات، واستهدفت إحدى العارت مواطنين بالقرب من وادي غزة شمال المخيم مما أسفر عن ٣ شهداء.

وكان جيش الاحتلال نفذ مؤخراً عملية عسكرية كبيرة في المنطقة التي لا تزال تشهد اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية والقوات المتوعدة. كما استهدفت الغارات منطقة الزوايدة بوسط القطاع، بينما قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة غزة.

وفي شمال القطاع الذي شهد قبل أيام وتوغلات صهيونية جديدة، أطلقت قوات الاحتلال النار السبت في محيط مدينة بيت لاهيا وشرق مخيم جباليا، بحسب مصادر فلسطينية.

وقد أعلنت وزارة الصحة في غزة السبت أن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب ٤ مجازر جديدة في القطاع في الساعات الـ٢٤ الماضية، راح ضحيتها ٢٢ شهيداً و٦٩ مصاباً، مشيرة إلى أنّ ذلك يرفع عدد ضحايا القصف الهجمي الصهيوني على غزة إلى ٣٤ ألفاً و٢٨٨ شهيداً و٧٧ ألفاً و٣٧ مصاباً منذ ١٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

مقابرة جماعية

في غضون ذلك، واصل الفلسطينيون في قطاع غزة انتشال جثامين الشهداء من مواقع كان يسيطر عليها جيش الاحتلال الصهيوني. وأعلنت نسمة الحلبي منسقة الإعلام بالهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان بقطاع غزة انتشار ٢٨٣ جثة من ٣ مقابر جماعية اكتشفت في القطاع بعد انسحاب القوات الصهيونية من مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة ومستشفى كمال عدوان

خليل الحية: حماس تسلمت رد الاحتلال الرسمي.. وستقوم بدراسة المقترح

وفي جنوب القطاع أيضاً، أفادت مصادر إخبارية باستشهاد المصور الصحفي إبراهيم الغرابوي في قصف إسرائيلي على مدينة حمد في خان يونس، وكان ٣ فلسطينيين آخرين استشهدوا جراء قصف استهدف محيط مدرسة فيصل في الحي الياباني غربي المدينة.

مجزة بالنصيرات

وفي وسط قطاع غزة، أفادت مصادر محلية باستشهاد ٩ مدنيين، بينهم ٤ أطفال، وإصابة ٣٠ آخرين في وقت مبكر السبت جراء غارة إسرائيلية على منزل في مخيم النصيرات.

وبعد ساعات من المجزة، شن الطيران الصهيوني غارات جديدة على شمال وشرق النصيرات، واستهدفت إحدى العارت مواطنين بالقرب من وادي غزة شمال المخيم مما أسفر عن ٣ شهداء.

وكان جيش الاحتلال نفذ مؤخراً عملية عسكرية كبيرة في المنطقة التي لا تزال تشهد اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية والقوات المتوعدة. كما استهدفت الغارات منطقة الزوايدة بوسط القطاع، بينما قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة غزة.

وفي شمال القطاع الذي شهد قبل أيام وتوغلات صهيونية جديدة، أطلقت قوات الاحتلال النار السبت في محيط مدينة بيت لاهيا وشرق مخيم جباليا، بحسب مصادر فلسطينية.

وقد أعلنت وزارة الصحة في غزة السبت أن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب ٤ مجازر جديدة في القطاع في الساعات الـ٢٤ الماضية، راح ضحيتها ٢٢ شهيداً و٦٩ مصاباً، مشيرة إلى أنّ ذلك يرفع عدد ضحايا القصف الهجمي الصهيوني على غزة إلى ٣٤ ألفاً و٢٨٨ شهيداً و٧٧ ألفاً و٣٧ مصاباً منذ ١٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

مجزرة جديدة يرتكبها العدو في غزة.. وتحذيرات من اجتياح رفح

واصل جيش الاحتلال الصهيوني عدوانه على غزة لليوم الـ٢٠٤، مجدداً قصفه على مناطق متفرقة من القطاع، مرتكباً ٤ مجازر جديدة مآدى إلى سقوط ٢٢ شهيداً خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

يأتي ذلك بينما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بارتفاع عدد الشهداء في الضفة الغربية إلى ٤٩١ منذ بدء العدوان على غزة.

بدوره أعلن خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس بغزة، أن حماس تسلمت "رد الاحتلال الرسمي على موقف الحركة الذي سلمته للوسطاء قبل أيام"، مؤكداً أنّ الحركة ستقوم بدراسة هذا المقترح، "وحال الانتهاء من دراسته ستسلم ردها إلى الوسيطين المصري والقطري".

المقاومة الإسلامية في لبنان من جهتها أعلنت أن مجاهديها استهدفوا صباح السبت تموضعات مستحدثة لجنود العدو غرب مستعمرة "شوميرا" بالأسلحة الصاروخية.

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، يحيى سريع، أعلن أيضاً أنّ القوات البحرية استهدفت، سفينة نفط بريطانية في البحر الأحمر. بالترزامن استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، هدفاً حيوياً في حيفا داخل فلسطين المحتلة.

وفي تطورات موازية، زعم مسؤول أميركي بارز، إنه إذا شنت القوات الصهيونية عملية كبيرة برفح فإن الرئيس جو بايدن سيدرس تقييد بعض مبيعات الأسلحة لها.

استمرار الغارات الصهيونية على القطاع

في التفاصيل، استشهد ١٥ فلسطينياً، بينهم ٨ أطفال، وأصيب عشرات السبت في غارات صهيونية على وسط وجنوب قطاع غزة، بينما يستمر انتشار جثامين الشهداء من مواقع انسحبت منها قوات الاحتلال.

فقد قالت وسائل إعلام في غزة إن ٦ مدنيين، بينهم ٤ أطفال، استشهدوا وأصيب ٨ آخرون معظمهم أطفال في قصف إسرائيلي استهدف في وقت مبكر السبت منزلاً في الحي السعودي غرب مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأضافت أن طائرات الاحتلال استهدفت منطقة الجرادات شرق معبر رفح، مشيراً إلى وصول عدد من الجرحى إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.

كما استهدفت الغارات الصهيونية مخيم بينا للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة رفح.

وتتواتر الغارات الصهيونية على مدينة رفح وأطرافها بينما يهدد الكيان

المصري والقطري".

المقاومة الإسلامية في لبنان من جهتها أعلنت أن مجاهديها استهدفوا صباح السبت تموضعات مستحدثة لجنود العدو غرب مستعمرة "شوميرا" بالأسلحة الصاروخية.

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، يحيى سريع، أعلن أيضاً أنّ القوات البحرية استهدفت، سفينة نفط بريطانية في البحر الأحمر.

بالترزامن استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، هدفاً حيوياً في حيفا داخل فلسطين المحتلة.

وفي تطورات موازية، زعم مسؤول أميركي بارز، إنه إذا شنت القوات الصهيونية عملية كبيرة برفح فإن الرئيس جو بايدن سيدرس تقييد بعض مبيعات الأسلحة لها.

في التفاصيل، استشهد ١٥ فلسطينياً، بينهم ٨ أطفال، وأصيب عشرات السبت في غارات صهيونية على وسط وجنوب قطاع غزة، بينما يستمر انتشار جثامين الشهداء من مواقع انسحبت منها قوات الاحتلال.

فقد قالت وسائل إعلام في غزة إن ٦ مدنيين، بينهم ٤ أطفال، استشهدوا وأصيب ٨ آخرون معظمهم أطفال في قصف إسرائيلي استهدف في وقت مبكر السبت منزلاً في الحي السعودي غرب مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأضافت أن طائرات الاحتلال استهدفت منطقة الجرادات شرق معبر رفح، مشيراً إلى وصول عدد من الجرحى إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.

كما استهدفت الغارات الصهيونية مخيم بينا للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة رفح.

وتتواتر الغارات الصهيونية على مدينة رفح وأطرافها بينما يهدد الكيان

المصري والقطري".

١٠ ملايين بذرة سنويًا؛

ازدهار إنتاج بذور الخيار الهجينة في إيران

أعلن رئيس جامعة آزاد الإسلامية فرع دهقان، عن إطلاق خط إنتاج توريبي صغير الحجم في هذه الوحدة الأكاديمية، وقال: في مجال إنتاج بذور الخيار الهجين، اقترينا من رقم ١٠ ملايين بذرة سنويًا. حول هذا الموضوع صرح بهمان داوري دولت آبادي رئيس جامعة آزاد الإسلامية فرع دهقان مستعرضاً خطط هذه الوحدة الجامعية في مجال العلوم والتكنولوجيا والمعرفة للعلم الإيراني الجديد (٢٠٣)، قائلاً: إنشاء خط إنتاج للتوريبينات الصغيرة، وخط إنتاج للسفن الصغيرة، وخط إنتاج الجدران الخرسانية خفيفة الوزن وكثل الجيوبوليمر، وتطوير الدفيئات الزراعية لإنتاج البذور، وإنتاج الماشية لتحسين النسل، هي على جدول أعمال هذه الوحدة التكنولوجية لهذا العام.

وحول مخططات جامعة آزاد الإسلامية فرع دهقان في مجال المهارات وريادة الأعمال هذا العام، أوضح: تم الحصول على تصاريح إنشاء معهد المهارات العليا لتربية الماشية والصناعات التحويلية من أصفهان وطهران، والتي سيتم إطلاقها هذا العام. كما تنتظر الأكاديمية الحصول على ترخيص من طهران بعد الحصول على موافقة المحافظة.



وأكمل مدير جامعة آزاد الإسلامية فرع دهقان: "بسبب الجودة العالية للفول المنتج في المنطقة، تم اتخاذ إجراء جيدة في مجال تعبئة الفول واستقبال التفاح الصحي، ونحن على وشك الحصول على ترخيص". وفي مجال إنتاج رقائق الفواكه والبايريك، تم إنشاء وحدتين إنتاجيتين في الجامعة، وسيتم توحيد منتجاتهما وتعبئتهما وتسويقها تحت علامة الجامعة هذا العام، وفي قسم الثروة الحيوانية، تم التخطيط لإنتاج العلق وسيتم إنتاج ٢٠ ألف قطعة من العلق هذا العام.

وأضاف موضحاً: يعمل الآن ١٢ مركزاً وأربع وحدات تكنولوجية في جامعة آزاد الإسلامية فرع دهقان. ومن بين الوحدات المنشأة، شركة واحدة تنشط في مجال إنتاج البذور الهجينة، وشركة واحدة في مجال زراعة الأنسجة النباتية وإنتاج النباتات الصالحة للأكل المعتمدة، وشركة واحدة في مجال تطوير البرمجيات وشركة واحدة في مجال صناعة الخرسانة؛ وتنشط مراكز التكنولوجيا القائمة بشكل رئيسي في المجال التعليمي. وقد تم مؤخراً إنشاء مركز في مجال الذكاء الاصطناعي، ومركز آخر في مجال إنتاج التوريبينات الصغيرة الحجم، وآخر في مجال فحص العلق الإيراني، ومركز آخر في مجال بناء السفن الصغيرة.

وقال: لا يوجد مركز للابتكار في جامعة آزاد الإسلامية فرع دهقان؛ لكن، ونظراً لارتفاع حجم إنتاج البيوت المحمية بهذه المنطقة، كان إنشاء مركز ابتكار لبيع المنتجات الزراعية أحد مقترحات هذه الوحدة الجامعية، التي لم يتم العمل بها بعد. وفي مجال زراعة الأنسجة النباتية للبطاطس، وصلنا إلى أرقام إنتاجية بلغت ١٥٠,٠٠٠ شتلة ٥٠٠,٠٠٠ درنة بطاطس معتمدة.

لعرض أحدث إنجازاتها؛

٧٠٠ شركة قائمة على المعرفة تشارك في «إيران إكسبو ٢٠٢٤»



من أهداف دعوة الشركات المعرفية لحضور هذا المعرض هو إنشاء تسهيلات للتواصل مع الشركات الأجنبية للتعريف بمنتجات إيران

اتفاقيات التعاون مع الشركات الأجنبية. كما أعرب عن أمله في أنه من خلال إقامة معرض إيران إكسبو ٢٠٢٤، ستكون قادرين على تشجيع الشركات الأجنبية والزوار بشكل مقصود على تصدير المنتجات الإيرانية.

عقد لقاءات عمل بين الشركات المعرفية الإيرانية والأطراف الأجنبية

وأضاف قدمكاهي: كما أعلن أيضاً عن عقد اجتماعات B2B واجتماعات عمل بين شركات المعرفة الإيرانية والأطراف الأجنبية في نفس وقت انعقاد معرض إكسبو الإيراني السادس. هذا وستعقد الاجتماعات بالتوازي مع زيارات الوفود الأجنبية في كل من الأكشاك المخصصة لهذا الغرض وعند الانتهاء من التصميم، ستقوم كل شركة من شركات التكنولوجيا بإشراك أكشاك خاصة بها في هذه القاعة.

المعرض بهدف تعريف وزارة الضيوف والشركات الأجنبية بأحدث المنتجات الإيرانية والإنجازات في مختلف مجالات التكنولوجيا. وأشار إلى أنه سيتم عرض حوالي ١٥٠٠ منتج مبتكر في هذا المعرض، وعلى الرغم من أن قدرة إيران أكثر من هذا العدد، إلا أننا تمكنا من جمع نسبة من الشركات من الدرجة الأولى والمناسبة للمشاركة في هذا الحدث. كما صرح المعاون قائلاً: ستشارك حوالي ٧٠٠ شركة إيرانية قائمة على المعرفة والتكنولوجية في معرض إيران إكسبو ٢٠٢٤ وستكون قادرة على تقديم إنجازاتها للزوار الأجانب. وذكر قدمكاهي أن من أهداف دعوة الشركات المعرفية لحضور هذا المعرض هو إنشاء تسهيلات للتواصل مع الشركات الأجنبية للتعريف بمنتجاتها وكذلك التفاوض وإبرام عقود البيع وكذلك إبرام

الموقع الدائم لمعارض طهران الدولية، ومن المتوقع حضور أكثر من ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ رجل أعمال أجنبي من أكثر من ٩٠ دولة. وإن أحد التوجهات المهمة للحكومة الثالثة عشرة هو تمكين العلاقة الوثيقة والقوية مع القطاع الخاص من أجل تصدير المنتجات الإيرانية إلى دول العالم الأخرى، والخطوة الأولى لتحقيق هذا الهدف على أفضل وجه ممكن هو تطوير الاقتصاد والعلاقات التجارية وإدخال القدرات والإمكانات المحلية للجهات الاقتصادية الأجنبية، وبالطبع فأنا الاعتراف المتبادل هو إحدى قدرات الدول الأخرى. وذكر سيد مجتبي قدمكاهي أن معرض إيران إكسبو تنظمه منظمة تنمية التجارة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن والتجارة كل عام وأضاف: نعتزم عرض المنتجات القائمة على المعرفة لبلدنا في هذا

الوفاق/ قال معاون شؤون تطوير المنتجات الدولية في منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي: إن الغرض من عرض إنجازات ومنتجات إيران هو تعريف المشاركين الأجانب بأحدث إنجازات الشركات الإيرانية، وذلك في معرض إيران إكسبو ٢٠٢٤. كما يعتمد نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة في الحكومة الثالثة عشرة إظهار القدرات التصديرية لنخب التقنيين في إيران وبمختلف المجالات للزوار الأجانب في نفس الوقت الذي يقام فيه معرض إيران إكسبو ٢٠٢٤. وهو الحدث الذي سيفتح بالتأكيد نافذة تصدير كبيرة لقواعد المعرفة. يذكر أنه من المقرر عقد المعرض السادس لقدرات التصدير الإيرانية (معرض إيران ٢٠٢٤) في الفترة من ٢٧ لغاية ٣١ أبريل نيسان الجاري في

كاريكاتير



قصة تقدم

حلم النانو لفتاة نهبندانية

الوفاق / خاص

سيد حسين رضيهي / الكاتب

«آرزو، أمير، بابك، ولعبة القطعة الكبيرة» اسم لعمل في مجال قصة التطور، ولكن بشكل مغاير وصيغة مختلفة عن الأعمال المألوفة في هذا المجال. «آرزو، أمير، بابك، ولعبة القطعة الكبيرة» هي قصة - تحليل. قصة عن فتاة متفوقة من مدينة نهبندان، تصور مغامراتها في مجال التكنولوجيا والابتكار والعمل، وتصور إخفاقاتها ونجاحاتها خلال ١٥ عامًا من الجهد. الجزء التحليلي من هذا الكتاب، والذي يأتي على شكل خلاصة قصيرة في نهاية كل فصل، يشرح تقنية النانو الحيوية وتطورها خطوة بخطوة، ويصور تأثيرات هذه التقنية الحيوية على إخفاقات ونجاحات التقنيين والمبتكرين.

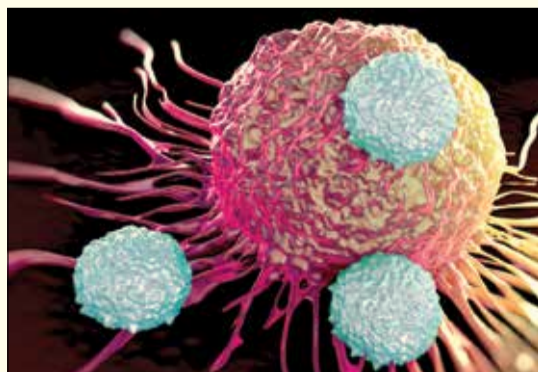


الجزء الأول:

كانت آرزو التلميذة المتفوقة الأولى في مدرسة بمدينة نهبندان، حيث كانوا يلقبونها بالمهندسة منذ عامها الدراسي الثانوي الرابع. وكان الاهتمام بالتعليم ارثاً مندواولاً في عائلتها؛ حيث كان أخوها وأختها الأكبر منها حاصلين على شهادات جامعية، وأختها الأصغر منها سناً كانت الطالبة الأولى ضمن الطلاب المتفوقين في مدرستها، ولعل قواعد الأب الصارمة كان لها الأثر الأكبر في هذا الإرث العائلي. من الاستيقاظ في الساعة السادسة صباحاً، في أيام العطل وغير العطلات؛ إلى إطفاء الكهرباء عند الساعة العاشرة ليلاً... وقد كانت رياضة التسلق الإلزامية صباح يوم الجمعة في الجبال المريخية غرب نهبندان جزءاً صغيراً من قائمة قوانين هذه العائلة.

كانت هذه القواعد في بعض الأحيان تصبح أكثر صرامة وكانت تزجج الأولاد. وكان القرار الأول والأخير في شؤون العائلة داخل المنزل للأب؛ ولكن عندما يتعلق الأمر بالتحديات الفردية خارج المنزل، كان كل شخص مسؤول عن نفسه، لم يكن يُسمح بزيارة الأقارب والجيران الذين لم يحظوا ببقاء الأب. ولم يكن فصل الصيف يعتبر عطلة للأولاد... وكان ممنوعاً على الفتيات السفر خارج نهبندان دون حضور والدهن أو أخيهن أو رجل يثق به والدهن. كان هذا القانون الأخير بمثابة عائق كبير في وجه تعليم الفتيات في الأسرة... لكن آرزو، التي لم ترغب سوى بدراسة الفروع الهندسية في أفضل جامعات طهران، حصلت على الإذن للدراسة في طهران وساعدها على ذلك وجود عائلة عمها في طهران. هذا الإذن الذي حصلت عليه آرزو في حالة من عدم التصديق من قبل أفراد الأسرة الآخرين، ضاعف حافزها للدراسة الفيزياء والرياضيات وتقديم الاختبارات في نهبندان، حيث لم تكن امتحانات القبول صعبة كما هو الحال في المدن الكبرى، كي لا تصاب بخيبة الأمل بعد كل ماسعت إليه. وبعد عام من المشقة والتعب، أخذت الصحيفة الورقية المكونة من مئتي صفحة وأحست بنبضات قلبها، وكان صوت تقلب الورق بسرعة وخشخشة الأوراق يسمع في كل أرجاء البيت عند الصباح الهادي. وكانت تقلب الأوراق بحثاً عن الورقة التي تحتوي حرف الميم، لم تكن تتوقع يوماً أن حرف الميم يحمل كل هذا القلق. وكان والدها ووالدتها وأختها قد اجتمعوا حولها، وكانت تزداد اضطراباً بسماع توجيهاتهم، لقد تجاوزت الورقة التي تحتوي اسمك بكثير! أرجعي للصفحة السابقة! اسمك غير موجود في هذه الصفحة! وكانت تقرأ أحياناً سريعاً وأحياناً ببطء من غير الانتباه لأعمدة الإرشاد في الصفحة حتى حملت نظرها في نقطة من الصفحة... «آرزو مرادي» لقد توقفت الزمن للحظات؛ وتوقفت أذانها عن السمع، وساد الصمت في المكان، حتى قلبها الذي كان ينبض بسرعة قبل عدة دقائق، قد تمهل. ينتع...

من قبل باحثين إيرانيين؛ تشخيص السرطان والأنسجة المسببة للأمراض بالمواد المشعة



الوفاق/ نجح باحثون في إحدى الشركات المعرفية الإيرانية في تصميم وبناء جهاز تصوير باستخدام طريقة Spect (إحدى الطرق غير الجراحية في الطب) باستخدام التكنولوجيا النووية المتقدمة لتشخيص الأمراض المختلفة. ويستخدم هذا الجهاز لتسجيل وكشف تراكم المواد المشعة في الأنسجة. وفي طريقة التصوير هذه، بناءً على حالة المريض، يتم امتصاص المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية في أعضاء مختلفة ويمر جزء من الفوتونات عبر الأنسجة الرخوة المحيطة ويتم اكتشافها أخيراً بواسطة كاميرا جاما. ومؤخراً، تمكن الباحثون في هذه المجموعة من الفوز بالمركز الأول في قسم الاتصال والالكترونيات الدقيقة في حدث NEXT الأول من خلال طرح

في هذه الطريقة غير الجراحية، يتم حقن المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية في المريض. ثم، وفقاً لخصائصها، تتراكم المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية بشكل أكبر في أحد أنسجة الجسم وتنبعث منها أشعة غاما. وأخيراً يتم استقبال أشعة جاما التي يتم الحصول عليها من مخرجات جسم المريض وتحولها إلى صور ثنائية وثلاثية الأبعاد، وبهذه الطريقة يستطيع الطبيب الحصول على تقرير عن عمل بعض أعضاء الجسم مثل: القلب والكلى والكبد وحتى العظام. وقال تيموريان: هذا الجهاز ليس له نظير محلي في إيران، وإنتاج هذه التكنولوجيا "عالية التقنية" في العالم حكر على عدد قليل من الدول المتقدمة مثل هولندا وأمريكا وألمانيا.

فكرة تصنيع جهاز تصوير الجسم بالكامل Spect. وقال بهنوش تيموريان فرد، نائب رئيس شركة معرفية: إن هذه الشركة تعمل في مجال إنتاج المعدات الطبية النووية، وباستخدام تكنولوجيا الطب النووي المتقدمة، نجحت في تصميم وتصنيع جهاز تصوير باستخدام

طريقة Spect. " ومؤخراً نجحت أيضاً عن تصنيع هذا الجهاز من الجسم كله. وقال: إن هذا الجهاز لديه القدرة على تصوير وظيفة جميع أنسجة وأعضاء الجسم ويمكن استخدامه لتشخيص الأمراض وخاصة السرطان. وأضاف: الطب الإشعاعي يصدر أشعة جاما.